



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَارَفَتْ
إِبْلِيسَ وَجَمِيعَ الْمَقَابِسِ وَقَالَ سَمِ
اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا زَمَّتْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَمِيعَ الْمَصَالِحِ وَلَا حَوَارِ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
﴿ جَاوَزَتْ اللَّهُ بِكَ تَابَهُ ﴾
﴿ إِلَى دُخُولِي جَنَّتَهُ ﴾
جَاوَزَتْ بِالْقِفَارِ رُبِّي الْمَعِينِ
مَلَكٌ نَقَسَ رُوزِ خَزَنَتِ الْعَيْنِ

أَخَذْتُ مَرَدِّيَاةً زَائِدًا لِلْبَيْتَانِ
وَأَنْفَادِي الصَّوْرِي صَبَا الْبَيْتَانِ
وَاللَّيْنِي الْأَيْرَارِي فِي الْخُرَايَا
وَأَنْفَادِي بِلَا أَنْتِصَافِيَا
وَأَقْفَنِي إِلَى الْبَيْتَانِ الْجِيمِ
وَلِسْوَانِي فِي خَزْمِ الرَّجِيمِ
نَزِي سَمِ الْعَمِيرِ وَالْبَجَارِ
كَفَرِي بِيَعِ الْعَالَمِيرِ جَارِ
أَكْرَمِي الْبَيْدِيَعِ بِالْكِتَابِ
وَصَانِي عَرَجَابِ الْعَتَابِ

لَمْ يَنْتَهِنِ إِلَى دُخُولِ الْجَنَّةِ
غَيْرَ بِمَشَارَاتِ الْعَلِيِّ مِنَ الْمَنَّةِ
لَمْ يَنْتَهِنِ زَجْرًا وَلَا وَعِيدًا
وَعَمَّرَ إِلَى الْجَنَّةِ بِوَعِيدِهِ
أَخْبَرَنِي السِّرَّ الْمَصْنُوعَ لِلَّهِ
حُبًّا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
صَدَّقَ اللهُ وَإِنَّهُ الْبَدِيعُ
وَفَادَاتِ لَهُ بِأَنْوَاعِ الْبَدِيعِ
بَرَّاتِ الْخَالِقِينَ سِوَاهُ
وَفَادَاتِ مَنِ لَا يُبْرِي مَشْرُوهَ

كَيْتَابِ رَبِّي كَارِي وَكُنْتُ
لَهُ وَاللَّهُ بِهِ سَكُنْتُ
تُرْبِي عَمْرًا لَكُنَّا وَالْمِقَاسُ
سَلَامَتِي مَرَجَالِي لِقَاسِي
أَكْرَمِي اللَّهُ بِعِدَّةٍ كَرِيمَةٍ
لِي اخْتَارَهُ وَلِي فِئَاةِ الْأَفْوَمِ
بِأَهْلِي سَيِّدِي اللَّهُ الْكَرِيمُ الْغَمْرُ
قَرِيبًا يَسِيرًا سَيِّدِي سَرَّ
صِيَابَتِي فِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
لِي خَلَدَتْ مَرْغَبِي الْكَرِيمِ

وَالْتَرَفَادَ اَللّٰهُ مَا لَمْ يَكُن
وَلَا يَكُوْنُ اَبَدًا اَلْمَمْكُرِ
لَسْتُ اَشْكُ اَبَدًا اَبَدًا كَوْنِ
جَارِ اَلْبَدِيْعِ عَجَبًا اَللّٰهُ
اَبَدًا اَلَّذِيْ مَرَّ اَللّٰهُ حُرَّتِ
عَابِ اَلْعَمَلِ اَلْكُوْرُوْبِيَّةِ فُرَّتِ
ذَلِيْعِ اَللّٰهُ عَمَلِ اَللّٰهُ
تَغْتَرُوْا عَمْرٍ شَقِيْبًا
خَابِتٌ فَاَلَّتِيْ مَعَ اَلْحَسْبِ
مَذْنَمَتِ حُرَّتِ اَللّٰهُ

وَفَانِيَ الْبَاقِيَ بِهِ تَبَوَّرَا
تَجَارَتِي لَدَيْهِ لَسِي تَبَوَّرَا
لَمْ يَنْحَنِي مَا بَاعَ عِنِّي اللَّهُ
فَضْلًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَفُودُكَ بِمَا أَنْتَ صَاحِبُهُ
مَرَّكَانِي وَلِي صَبْرًا زَمَانِي
جَاوَزْتُ رَبِّي بِلِسَانِ الْعَرَبِي
بِإِنْعَامِيهِ وَمَا بَتُّ فَرِي
فَزَعَمِي إِلَّا سَلَامَ عِنْدَ عَزِي
لَدَى الْجَزَائِرِ مَرَضِي تَزِي

فَزِعْمِي نُوْرَ الدِّسَارِ وَالْكِتَابِ
أَوْ مَا رَحِمْتُ لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ
تَدْبِيرٌ مَا شِئْتُ لِلْمَشْفَعِ
أَنْتَ يَمِينِي عَزَائِي وَمَدْفَعِ
هَذَا نِعْمَ اللَّهُ وَرَحْمَةُ الرَّحِيمِ
إِلَى سَوِي عُمُرِي حَبِيبَةِ الْمُحِبِّينِ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

